

النصوص الموسوعة العربية العالمية

إبراهيم عليه السلام

Abraham

إبراهيم عليه السلام ابن آزر. ولم يذكر القرآن الكريم أعلى من هذا النسب، وإن كان الكتاب المقدس قد ذكر نسبه على النحو التالي: تارخ بن ناحور بن ساروغ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن قينان بن أرفخشذ بن سام بن نوح. سُمي بشيخ الأنبياء، وأبي الأنبياء، لأن منه تناسل الأنبياء وتتابعوا. قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين) العنكبوت: ٢٧. كما يسمى أيضاً خليل الله. ولفظ إبراهيم يعني في السريانية: أب رحيم، وفي العبرانية أبو جمهورٍ أو عددٍ كبير.

نَسَبُهُ يُذَكَّرُ أَنَّ قَوْمَ إِبْرَاهِيمَ خَرَجُوا مِنْ قَلْبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي نَشَأُوا فِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْجَمَاعَاتِ السَّامِيَّةِ الْعَدِيدَةِ، وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ عَرَبِيًّا خَالِصًا مِنْ سَلَالَةِ الْعَرَبِ الْعَرَابِيَّةِ الَّتِي يَرْجِعُ نَسَبُهَا إِلَى سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّهُ أَبُو الْعَرَبِ (الْعَدْنَانِيَّةِ) أَبْنَاءَ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ بِهَذَا جَدُّ الْعَرَبِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ جَدُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

لغته. كان إبراهيم عليه السلام يتكلم العربية القديمة التي هي قريبة من عربية جرهم. وقد ثبت في صحيح البخاري أن إبراهيم عليه السلام زار ولده إسماعيل مرتين لم يجده فيهما، وتكلم مع امرأته الجرهميتين العربيتين بلغتهما.

ميلاده. أما مكان ميلاده فاختلّف فيه. قيل: بابل، وقيل، السوس من أرض الأهواز، وقيل: حرّان، وقيل غير ذلك. وأما زمن ميلاده فلا سبيل إلى القطع به، فقد قال بعض المؤرخين إنه وُلد بعد الطوفان بـ ١،٢٦٣ سنة، وبمقارنة التواريخ الواردة بسفر التكوين يتضح أنه وُلد بعد نوح عليه السلام بـ ٢٩١ سنة، ولكن أكثر المؤرخين يقدّرون أنه عاش بين عامي ٢٠٠٠ و ١٧٠٠ قبل الميلاد.

وقد رويت في قصة ميلاد إبراهيم الخليل عليه السلام، في كتب التاريخ، روايات ملأتها الخوارق والمعجزات، لا يُطمأن إليها، وتقوح منها رائحة الوضع والتلفيق. وكذلك ليس عندنا نص صحيح يبين مدة حياته، لكن مسلماً روى في صحيحه أن إبراهيم عليه السلام اختتن في سن الثمانين، ولا يعرف كم عاش بعد ذلك.

قبره. دفن إبراهيم، وولده إسحاق ويعقوب، عليهم السلام ببلدة حبرون المعروفة اليوم بالخليل في فلسطين، وقبورهم موجودة هناك. وهذا الخبر - كما يقول الحافظ ابن كثير - مُتلقًى بالتواتر من زمن بني إسرائيل وحتى زمانه.

دعوته. تقوم دعوة إبراهيم عليه السلام على التوحيد الخالص ويذكر القرآن الكريم أربعة مواقف له في الدعوة مع أبيه، ومع عبدة الأصنام، ومع عبدة الكواكب، ومع الملك النمرود.

أما دعوته لأبيه فقد وردت في القرآن الكريم قال تعالى: (واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً | إذ قال لأبيه ياأبت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً | ياأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً) مريم: ٤١-٤٣ . إلى أن يرد عليه والده بغلظة وجفوة: (قال أراغب أنت عن آلهتي ياإبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني ملياً | قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيماً) مريم: ٤٦، ٤٧ .

دعوته لعبدة الأصنام بدأها بالحوار ليمهد به للمرحلة التي تليه وهي تكسير الأصنام: (إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون | قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين | قال لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين | قالوا أجننتنا بالحق أم أنت من اللاعبين | قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين | وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن ثولوا مدبرين | فجعلهم جُذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون) الأنبياء: ٥١ . 58 - وفي سور: الشعراء: ٦٩- ٨٩، والصفوات: ٨٥ - ٩٨، والعنكبوت: ١٦- ١٧ آيات كثيرة تتحدث عن إبراهيم.

دعوته لعبدة الكواكب بدأها بطريقة أخرى ناجحة، وهي موافقة الخصم في الظاهر من أجل إلزامه وإفحامه. يقول تعالى: (وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين | فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين | فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكوننّ من القوم الضالّين | فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون | إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين) الأنعام: ٧٥-٧٩ .

فإبراهيم عليه السلام لم يعتقد قط بربوبية الكوكب - كما فهم بعض الناس من ظاهر السياق القرآني - وذلك لعدة أسباب منها: أن القول بربوبية الكوكب كفر بالإجماع، والكفر لا يجوز على الأنبياء، حتى قبل النبوة. ومنها أن هذه الواقعة كانت بعد أن أراه الله ملكوت السموات والأرض، وبعد أن وصل إلى درجة اليقين بدليل فاء التعقيب في قوله: (فلما جنّ عليه الليل) . ومنها قوله تعالى عقيب هذه القصة: (وتلك حُجَّتنا آتيناها إبراهيم على قومه) ولم يقل: على نفسه!!

فضائله. كان إبراهيم عليه السلام أُمَّةً في الفضل والسمو والنبل والخير. وقد ذكرت له مزايا وفضائل كثيرة في القرآن الكريم منها: أن الله تعالى اتخذه خليلاً، وجعله للناس إماماً، واجتباها واصطفاه، وآتاه رُشده، وجعل النبوة في ذريته، وأمر باتخاذ مقامه مصلى، ومنها: اتصافه بالحلم، والإنابة، والصّدقيّة، والشكر، والقنوت، وسلامة القلب، والكرم، والوفاء...

ابتلاؤه. ابتلي أبو الأنبياء بأعظم أنواع البلاء، فصبر. ومن أهم ما ابتلي به عليه السلام أنه عندما كان في مصر أخذت زوجته الجميلة سارة إلى قصر فرعون، فادعت أنه أخوها حتى لا يُقتل بسببها، ولم تكن في ذلك كاذبة لأنها أخته في الدين. وما أن حاول فرعون مسها حتى شلت يده، ولكنها برئت بعد أن أخلى سبيلها. ومنها إلقاؤه في النار، ومنها أمر الله إياه بذبح ولده إسماعيل، ثم افتداء إسماعيل بكبش عظيم بعد أن اجتاز الوالد الكريم الامتحان بنجاح.

البيغاء واحد من فصيلة كبيرة من الطيور ذات ألوان زاهية. تعيش معظم أنواع البيغاوات في الأجزاء الدافئة من المناطق المدارية. تعتبر البيغاء من الطيور المدللة الشهيرة وذلك لسهولة ترويضها، كما يمكن تعليمها بعض الكلمات أو العبارات. للبيغاء منقار قصير سميك ومعقوف وقدمان بكل منهما أصبعان متجهان للأمام وأصبعان متجهان للخلف. يبلغ طول أقصر البيغاوات ١٠ سم وأكبرها ١٠٠ سم. والذيل في بعض أنواع البيغاوات مربع وقصير، وفي بعضها الآخر طويل ومدبب. لدى أغلب البيغاوات ريش أحمر وأخضر وأصفر وأزرق.

البيغاوات طيور اجتماعية كثيرة الجلبة والضوضاء، يعيش معظمها في الغابات المطرية المدارية، كما يعيش بعضها في السهول المنخفضة، وبعضها في غابات الجبال.

أنواع البيغاوات يوجد حوالي ٣٤٠ نوعاً من البيغاوات يعيش معظمها في نصف الكرة الجنوبي حيث يعيش نصف الأنواع المعروفة من البيغاوات في العالم تقريباً في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وجزر البحر الكاريبي. وتشمل **بيغاوات الماكاو** وهي أكبر البيغاوات حجماً على الإطلاق وأغلبها أزرق أو أخضر اللون وذات ذيل طويل ومنقار كبير جداً، وأكثرها شهرة **بيغاء الماكاو القرمزي**، وهو أساساً أحمر الجسم وذو أجنحة زرقاء - سوداء، أو زرقاء - صفراء. أنواع البيغاوات ويمثل ذيله أكثر من نصف طوله الكلي الذي يصل إلى ٨٥ سم. أما بيغاوات الأمازون فهي أساساً خضراء اللون ويصل طولها ما بين ٢٥-٤٥ سم، وهي ذات أذيال قصيرة ومستديرة. تعيش معظم بيغاوات الأمازون في جزر البحر الكاريبي، ويوجد بعضها في جزيرة واحدة فقط، وأكثرها ندرة **بيغاء الأمازون البورتوريكي** التي توجد في جزيرة بورتوريكو فقط، حيث إن معظم الغابات المطرية التي تعيش فيها هناك قد اختفت من الوجود. وتشمل البيغاوات الأمريكية الأخرى **الكونيور** و**البينيغاوات** و**بيغاوات الباراكيت**. وقد انقرض البيغاء الأمريكي الشمالي الوحيد، وهو **باراكيت كارولينا** في أوائل القرن العشرين.

تعيش معظم بيغاوات العالم الأخرى في كل من إندونيسيا وجزر الفلبين وأستراليا ونيوزيلندا وجزر المحيط الهادئ الصغيرة. وأكثرها شهرة **بيغاء الطائر الطيب الأسترالي** وهو أخضر اللون في الأصل ولكن التنوع الهائل في ألوان هذه الطيور في الأسر ما هو إلا نتيجة للتجهين الانتقائي. والبيغاء الأسترالي الشهير الآخر هو **بيغاء الككتيل** وهو بيغاء متوسط الحجم، رمادي اللون ذو ذيل طويل، كما يتميز بعرف من الريش الطويل على قمة رأسه. ومن البيغاوات الأسترالية المتميزة أيضاً **البيغاء الأرضي** و**البيغاء الليلي**، ويعيش كلاهما على الأرض حيث يبني كل منهما عشاً كبيراً من الأعشاب. ينشط البيغاء الليلي ليلاً فقط ويعيش بين شجيرات الشيهم والشجيرات الشوكية الأخرى حيث يبني أعشاشه.

أما **بيغاء الكيا** النيوزيلندي فهو بيغاء كبير الحجم لونه أخضر يميل إلى السواد ويعيش في غابات الجبال، حيث يتغذى بالتوت البري والفاكهة والحبوب، وقد يتغذى أيضاً بجيف الحيوانات الميتة، وعُرف بمهاجمته وقتله للأغنام. وتوجد أصغر البيغاوات حجماً على الإطلاق في جزيرة غينيا الجديدة، وهي **البيغاوات القزمية** حيث يصل طول الواحد منها ١٠ سم، وهي خضراء اللون وذات ذيل قصير ذي ريش قاس

بيغاء الكاكابو، الذي يعيش في نيوزيلندا يبلغ طوله ٦٥ سم .

يُمكنها من تسلق الأشجار. أما ببغاوات الككتوه فتوجد أساسًا في أستراليا وغينيا الجديدة ويصل طول الواحد منها ٣٥ - ٧٥ سم، وتتفاوت في اللون من الأبيض مثل الككتوه الأبيض إلى اللون الأسود مثل ككتوه النخيل، ولدى كثير من تلك الطيور أعراف من ريش طويل.

أما ببغاوات اللور واللوركيت فتوجد في غينيا الجديدة وفي العديد من جزر المحيط الهادئ، وهي أساسًا ذات ألوان حمراء أو خضراء زاهية ولدى بعضها أذيال طويلة. أما أكثر الببغاوات غرابة فهو ببغاء الكاكابو النيوزيلندي الذي يبلغ طوله ٦٠ سم وهو مخضر بني وأصفر اللون، وذو ذيل قصير، وهو لا يستطيع الطيران وينشط في الليل فقط. وهو يعيش في الغابات ذات الأشجار المغطاة بالأشنيات والطحالب، وهو متسلق بارع للأشجار والصخور، أما على الأرض فهو أخرق المشي والجري. ولقد وصل هذا الطائر إلى درجة الانقراض حيث تبقى منه ٥٠ فردًا فقط نظرًا لإزالة الغابات التي يعيش فيها ولانتشار الجرذان.

توجد بقية الببغاوات في قارتي إفريقيا وآسيا، ومنها الببغاء الإفريقي الرمادي وهو من طيور الزينة المدللة الشائعة، ويصل طوله إلى ٣٣ سم وهو ضخم الجثة وذو ريش رمادي وذيل قصير أحمر اللون ومربع الشكل. ومنها كذلك الباراكيت مطوقة العنق الواسعة الانتشار التي تنتشر من إفريقيا حتى شبه القارة الهندية، وهي من طيور الزينة المحببة، وقد هرب بعضها من أصحابه وصار يعيش في البرية في قارة أوروبا. وهي خضراء اللون وذات ذيل طويل أزرق اللون وطوق عنقي أحمر اللون. وهناك أيضًا باراكيت دربي وهي قريبة الصلة ببغاوات الباراكيت مطوقة العنق وتعيش على ارتفاع ٤،٠٠٠ متر في جبال الهملايا في التبت. وهناك أيضًا الببغاء المتيمة وهي ببغاوات إفريقية صغيرة الحجم (١٠ - ١٥ سم في الطول) خضراء اللون وذات ذيل قصير مستدير، وهي من طيور الزينة المحبوبة جدًا.

التكاثر. الببغاوات طيور وفية جدًا حيث لا ينفصل الزوجان بعضهما عن بعض، ولا يتزوج أي منهما مرة أخرى، وغالبًا ما يُرى الزوجان وهما يسويان ويهندمان ريش بعضهما بمنقاريهما لتعميق أو اصر الألفة والمودة بينهما. تبيض غالبية إناث الببغاوات داخل تجاويف الأشجار، وقليل منها يبني أعشاشًا في تجاويف الصخور أو في الأعشاب المتكومة في كتل. أما ببغاء الكاكابو فهو يبني أعشاشه في جحور تحت الأرض، وتبني ببغاوات الباراكيت الراهب عشًا جماعيًا قد يحتوي على ٢٠ موقعًا عشيًا. تبيض معظم إناث الببغاوات ٢ - ٤ بيضات مستديرة بيضاء، أما الأنواع صغيرة الحجم فقد تبيض حوالي ثماني بيضات، وعادة ما تحضن الأنثى البيض، ويقوم الذكر بإطعامها خلال فترة الحضنة التي قد تستمر لحوالي خمسة أسابيع. تنمو الصغار ببطء وقد تبقى صغار ببغاوات الماكو الكبيرة الحجم ٣-٤ شهور في العش.

عادات التغذية. تتفاوت عادات التغذية بين الببغاوات، لكن معظمها يتغذى بالحبوب والجوز والتوت البري والفاكهة. وتتغذى ببغاوات اللور واللوركيت بالرحيق وحبوب اللقاح بجانب الفاكهة، ولسانها مهياً بما يشبه الفرشاة لتستعمله في جمع حبوب اللقاح. أقدام الببغاوات ذوات الأصبعين المتجهين للأمام والأصبعين المتجهين للخلف في كل قدم تمكنها من تسلق الأشجار بسهولة كما تستعمل مناقيرها أيضًا لتعينها على التسلق وتستعمل أرجلها أيضًا في التغذية لإيصال الطعام إلى المنقار أو لمسك الجوز لتكسيه بواسطة المنقار القوي. ويساعد المنقار الكبير واللسان السميك الببغاوات في كسر البذور والتهام النواة ورمي القشور.

الببغاوات كطيور مدللة. ظاهرة شائعة في معظم أنحاء العالم، فمقدرتها على تقليد كلام الإنسان جعلها من الطيور المدللة المحبوبة جدًا. أما في البرية فإن للببغاوات نداءات عالية مزعجة أو صفيراً حادًا عاليًا أو ثرثرة صاخبة، وهي ليست معروفة بتقليدها لأصوات أخرى. أما في الأسر فقد تتعلم العديد من الكلمات، وقد تُعلم إحدى الببغاوات الإفريقية الرمادية حوالي ٨٠٠ كلمة. والببغاوات من الطيور المعمرة، فقد عاش ببغاء

كُتِّه كبريتي العرف يسمى كوكي في حديقة الحيوانات بلندن لأكثر من ٨٠ عامًا.

تنقل الببغاوات مرض **حمى الببغاء** أو **الببغائية** للإنسان ولكثير من أنواع الطيور الأخرى. انظر: **الببغائية**.

إن التجارة في الببغاوات كطيور للزينة تجارة رائجة جدًا، لكنها قادت بعض أنواع الببغاوات إلى حافة الانقراض نتيجة للصيد الجائر غير القانوني، ورغم أن هناك العديد من القوانين التي تحمي وتمنع تصدير الأنواع النادرة من الببغاوات، فإن آلافًا من تلك الأنواع النادرة يتم صيدها سنويًا. أما أندر الببغاوات في العالم على الإطلاق فهو ببغاء **ماكاو إسبكس** الذي يعيش في الجزء الشمالي الشرقي من البرازيل، وربما يكون هنالك طائر واحد فقط باق في البرية، إذ أن كل البقية من تلك الطيور قد تم اصطيادها.

هناك أكثر من ٧٠ نوعًا من الببغاوات مهدد بالانقراض أو على وشك الانقراض وذلك نتيجة للتجارة غير القانونية في تلك الطيور علاوة على تدمير بيئاتها من الغابات المطرية. وقد يفيد توالد تلك الببغاوات في الأسر، لكن أهم عوامل إنقاذها من الانقراض تعتمد على حمايتها وحماية بيئاتها الطبيعية ومنع اصطيادها منعًا باتًا.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

التحصين

Immunization

التَّحْصِين عملية حماية الجسم من الأمراض بواسطة اللقاحات والأمصال. فاللقاح يجعل الجسم يصنع مواد تعرف بالأجسام المضادة التي تقاوم المرض. أما الأمصال فتزود الجسم بالمناعة، وذلك بإضافة أجسام مضادة إلى الدم مباشرة.

يوجد نوعان من التحصين: **تحصين نشط** يستلزم استعمال اللقاح، و**تحصين خامل** تستعمل فيه الأمصال.

التحصين (التمنيع) النشط. مصطلح آخر للتلقيح، ويحتوي اللقاح على مواد من شأنها تحفيز المناعة في الجسم لإنتاج أجسام مضادة لمرض معد معين. وهذه الأجسام المضادة تحمي الشخص إذا ما أصيب بالكائن الحي المسبب للمرض.

ويحتوي اللقاح على مادة قوية تكفي للبدء في إفراز الأجسام المضادة، ولكنها ليست بالقوة التي تسبب المرض فعلاً. ومعظم اللقاحات تحتوي على البكتيريا المسببة للمرض أو فيروسات ميتة. ويحتوي بعضها الآخر على الجراثيم الحية، ولكن في حالة ضعيفة حتى لا تسبب المرض. وتُعرف اللقاحات باسم **الدوافعات**، حيث تُصنَّع من سموم تفرزها الكائنات المسببة للمرض. وتُعالج هذه السموم كيميائيًا بحيث تعطي المناعة دون أن تسبب المرض. وما زالت بعض اللقاحات تصنع من أجزاء أو إفرازات الكائنات المسببة للمرض. وتتكون مجموعة

لقاحات أخرى من كائنات حية تشابه تلك التي تسبب المرض. وهذه الكائنات تعطي المناعة ولكنها لا تسبب الأمراض.

وتم تطوير التحصين النشط لاستخدامه لمقاومة العديد من الأمراض من بينها الطاعون والكوليرا والخناق والحصبة الألمانية (الحميراء) والإنفلونزا والحصبة العادية والالتهاب السحائي والنكاف والالتهاب الرئوي وشلل الأطفال والسعار (داء الكلب) والكزاز والسعال الديكي والحمى الصفراء. ويجب أن تحقق معظم اللقاحات في الجسم، ولكن لقاح شلل الأطفال يمكن تناوله عن طريق الفم.

وتعطى جرعة واحدة من بعض اللقاحات حماية ضد العدوى مدى الحياة، بينما تتطلب بعض اللقاحات عدة جرعات لتكوين المناعة، ثم تُدعم بعد ذلك على فترات منتظمة بجرعات منشطة. ويعطى لقاح واحد للحماية من الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف. ومعظم اللقاحات تبدأ في إعطاء المناعة للشخص بعد حوالي أسبوعين من تناوله.

واللقاحات مأمونة، ويمكن الاعتماد عليها، ولكنها ليست كاملة الكفاءة. وعلى سبيل المثال فقد لا تحدث المناعة بنسبة تصل إلى ١٠% لمن تم حقنهم باللقاح. وفي بعض الأحيان تؤدي اللقاحات إلى ردود فعل ضارة. ولقاح شلل الأطفال على سبيل المثال، قد يؤدي إلى شلل الأطفال ويحدث ذلك في نسبة تصل إلى واحد لكل ٢،٧ مليون شخص يتم تحصينهم.

التحصين الإيجابي. هو حقن المصل داخل الجسم. ويحتوي المصل على أجسام مضادة تم تشكيلها في شخص آخر أو حيوان. وغالباً ما يعطي حماية فورية من العدوى، إلا أن التحصين الإيجابي يستمر لأشهر فقط، لأن الأجسام المضادة تتلاشى تدريجياً. ويعطي الأطباء هذه الأمصال للأشخاص الذين سبق تعرضهم فعلاً لأمراض مثل التهاب الكبد والحصبة والكلب والكزاز. وتعمل هذه اللقاحات ببطء شديد حتى تساعد هؤلاء المرضى. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأطباء يستخدمون الأمصال لحماية الأشخاص من الأمراض التي لم يتم تطوير لقاحات لها.

التحصين والصحة العامة. أدخل الطبيب البريطاني إدوارد جنر اللقاحات في عام ١٧٩٦م باعتباره إجراء وقائياً من الجدري. وقد قضى لقاح الجدري على هذا المرض المخيف بحلول أواخر سبعينيات القرن العشرين.

الثوم نبات يُزرع لطعمه، ونكهته، ومذاق بصيلته التي تستخدم لتتبيل الطعام. يعتقد كثير من الناس أن للثوم خصائص طبية، وقد درس بعض العلماء تأثيره على تجلط الدم. وللصل وفصيلته مكونات الطعم النفاذ التي يتميز بها الثوم، ولكن بكميات مختلفة. تتكون بصلة الثوم من **فصوص** تؤكل. كما تستخدم أيضاً للزراعة. ينمو غطاء ورقي هش حول كل فص، وحول البصلة كلها. الموطن الأصلي لنبات الثوم أواسط آسيا.

يقوم المزارعون بزراعة المحصول في الربيع، وتنضج البصلات في أوائل الخريف. وينمو الثوم جيداً في التربة الخفيفة التي تم تسميدها جيداً. ويجب أن تزرع الفصوص باليد لكي تكون قاعدة الفص دائماً إلى أسفل الحفرة. **وتعالج** الفصوص دائماً بتجفيفها في الحقل، ثم يجدل العمال أعالي الفصوص أو ينزعونها، وبهذا يكون الثوم جاهزاً للتسويق. وتباع بصلات الثوم كاملة أو على شكل مسحوق. ويمكن أيضاً استخلاص عصير الثوم، وبيعه.

والثوم له فوائد عديدة عكف عليها بعض علماء الطب المعاصر وشرحوا فوائده وطرق استعمالاته. من هذه الفوائد أنه يساعد على القضاء على السكر في الدم وإزالة نسبة الدهون. وهو مقو للجهاز المناعي في الجسم بدرجة كبيرة ويقضي على بعض أمراض السرطان، ولكن لا يؤخذ إلا بمشورة الطبيب وتحت إذنه.

وجدير بالذكر أن الرسول ³ دلّ على أهمية الثوم وأمر بأكله، من ذلك قوله ³ كلوا الثوم وتداؤوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء (أورده السيوطي في جمع الجوامع وعزاه للدلمي عن علي. غير أنه ص كان لا يأكله لأنه كان ينجي الملك. والملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الجن

Jinn

الجن كائنات خفية لها القدرة أن تتخذ أشكالاً متعددة. وتسمى هذه الكائنات أيضاً **الجان** و**المردة**. وكل الثقافات تعرف الجن وبعضها ينفي وجوده، وبعضها الآخر يبالغ فيما يمكن أن يقوم به الجن. والإسلام هو الدين الوحيد الذي أكد على وجود هذه الخلائق، بل إنه قسمها قسمين؛ قسم مؤمن وآخر كافر. والجن يرون الناس إلا أن الناس لا يرونهم، والجن المؤمنون يدخلون الجنة ويثابون.

وقد ذكر القرآن أن الله خلق الجان من نار، وأن نفرًا منهم استرقوا السمع من السماء. انظر: **الجن، سورة**.

ورد في كتب العرب عن الجن شيء كثير، وحكاياتهم فيه مشهورة. وكان العرب في الجاهلية يعتقدون بأن الجن هم ملهمو الشعراء والكهان، وحكي عنهم الكثير في آدابهم الشعبية وبخاصة في كتاب **ألف ليلة وليلة**.

والجن لدى الإغريق والرومان قسموا ثلاثة أقسام: القسم الأول المعبودات مثل زيوس وجوبيتر، والقسم الثاني الجن الخاص بكل مدينة؛ فجنّي روما كان مشهوراً وأقاموا له تمثالاً من الذهب، والقسم الثالث الجن الخاص

بكل فرد.

وعند الهندوس طوائف كثيرة من الجن بعضها للخير وبعضها للشر. ومن الجن الخيّر من يكلف بتوزيع الغنى ومن بينهم إناث موكلات بالموسيقى. أما الشريرون فيكونون على شكل حيات وبأيدٍ لا يحصى لها عدد.

ويكثر ذكر الجن في الآداب الإسكندنافية، ومنهم طائفة تسمى إفا وطائفة أخرى تسمى إلفينة وهم يسكنون الكهوف وشقوق الصخور، وهم الذين أُلقت إليهم المعبودات العلوم والفنون.

وفي أوروبا العصور الوسطى كثر الاعتقاد بالجن، وكانوا يقسمونهم إلى سكان الهواء ويطلقون عليهم السيلفا، وسكان النار السلامندر، وسكان الكهوف الجنوما، والمرميدا سكان المياه. وكان رئيسهم الأعلى أويزون وزوجته تيتانيا.

انظر أيضًا: الجن، سورة؛ الجنية؛ الشيطان.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الحاضنة

Incubator

الحاضنة .جهاز يحتفظ بمناخ ملائم

للنمو والتطور، ويستخدم بعض

الحاضنات تهيئ درجة حرارة مناسبة ونسبة من الرطوبة تساعد على نمو الجنين. وتمكن الفتحات الموجودة في جانب الحاضنة، الصورة اليمنى، الأبوين من مساعدة الطفل دون تحريكه من الحاضنة. أما الصورة اليسرى، فهي حاضنة الكتاكيت. فيمكنها استيعاب آلاف البيض في درجة حرارة مثلى من أجل التفقيس

أنواع الحاضنات في أماكن التفقيس

لفقس الكتاكيت من البيض، كما

تُستخدم في المستشفيات للحفاظ على حياة الأطفال حديثي الولادة أو الخُدج (ناقصي النمو) ويسميه البعض أحياناً حضانة.

يُستخدم بعض الحاضنات أيضاً في المختبرات لإجراء الأبحاث، وتختلف كل أنواع الحاضنات هذه من حيث التصميم. ولكن وظيفتها الأساسية واحدة وهي توفير مناخ متحكم فيه.

حاضنات البيض .تختلف من حيث الحجم، وتتراوح بين الصناديق الصغيرة المصنوعة في المنزل والحجرات التجارية الضخمة التي تتسع للآلاف من البيض .والحاضنة التجارية النموذجية مقسمة إلى قسم إعداد البيض، حيث يُحفظ البيض لمعظم فترة الحضانة، وقسم الفقس، حيث يُحفظ البيض لمدة يومين أو ثلاثة أيام قبل الفقس .وتُسخن الحاضنة للحفاظ على درجة حرارة ثابتة تبلغ نحو ٣٧،٥ °م. ويكيف الهواء لإزالة غاز ثاني أكسيد الكربون وجلب الهواء النقي. وتضاف الرطوبة إلى الهواء ويُحافظ عليها بنسبة تتراوح ما بين ٦٠ و ٦٥%. وتعمل أجهزة ميكانيكية على قلب البيض عدة مرات يومياً

حاضنات الأطفال. تشبه المهود المغلقة، ولها أغطية شفافة تُمكن من رؤية الأطفال (الرضع) في كل الأوقات. ويتم التحكم بالحرارة بواسطة الترموستات (أداة أوتوماتية لتنظيم الحرارة) أو جهاز لاستشعار الحرارة يلصق بجسم الطفل. وتعدل درجة الحاضنة لتبقى على درجة حرارة جسم الطفل في معدل يتراوح ما بين 36,5°م و 37,5°م. وقد يُمد الطفل بأكسجين إضافي إذا كان ذلك ضروريًا. ويحفظ الأطفال الخُدَّج (ناقصو النمو) في الحاضنات إلى أن يصبحوا أقوىاء بدرجة تمكنهم من العيش في المناخ الطبيعي.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الخاتم

Ring

الخاتم حَلَقَةٌ دائريَّةٌ مَصنوعَةٌ من المعدن، أو أية مادة أخرى تُستخدَم حَلِيَّةً. وتُرصَع بعض الخواتم بفصوص من الجواهر أو النُقُوش المحفورة. وعادة ما تُلبس الخواتم في أصابع اليدين، ولكنها قد تُلبس أيضًا في الأذان والأنوف وأصابع القدمين.

بعض أنواع الخواتم

ويسميه العرب الخاتم والخاتم والخاتم والخاتم، كل ذلك وارد في أشعارهم، ويجمعونه على خواتم وخواتيم، وكان من علامات الظرف عندهم التختم بالياقوت. وقد قال الرسول³ للخاطب: التمس ولو خاتمًا من حديد. ولكنه³ نهى الرجال عن التختم بالذهب. وكان نقش خاتمه³ محمد رسول الله. وقد اتخذ ولاية الأمر من بعده نقوشًا على خواتمهم.

وغالبًا ما يُستخدم الخاتم رمزًا للخطوبة، أو الزواج. وكان الرومان هم أول من لبس خواتم الخطوبة والزفاف، وكانت الخواتم الأولى مصنوعة من الحديد. وبدأت عادة زخرفة خواتم الخطوبة والزفاف حوالي القرن الثالث عشر الميلادي. وفي القرن السابع عشر الميلادي، تبادل كثير من الناس الخواتم الشعارية علامة على الحب أو الصداقة. وكان الخاتم مجرد طوق بسيط منقوش عليه قصيدة حب قصيرة.

وقد يوضح الخاتم عضوية أحد التنظيمات، أو مركز لابس الخاتم في التنظيم. ومن أنواع الخواتم الأخرى الشائعة نوع ذو فص من الجواهر، مرتبط بشهر ميلاد الشخص الذي يلبسه.

وفي الماضي، كان الناس يستخدمون الأختام المنقوشة وهي أختام مربوطة في خواتم تُستخدم لإثبات صحة الأوراق الرسمية بالتوقيع عليها. وقد استُخدمت الخواتم ذات يوم لتوضيح المكانة الاجتماعية.

ففي مصر القديمة، كان الأثرياء يلبسون خواتم ذهبيةً وفضيةً ثقيلةً، أما فقراء المصريين فكانوا يلبسون خواتم مصنوعة من البرونز والزجاج والفخار اللامع.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الدودة واحدة من أنواع عديدة من الحيوانات التي لها جسم ناعم، دقيق، وليس لها سلسلة فقرية أو أرجل. وهناك آلاف الأنواع من الديدان. ويصل

أنواع شائعة من الديدان هناك آلاف الأنواع من الديدان، وتظهر الرسوم في الأسفل عينات من كل من الأنواع الأربعة الرئيسية. الأحجام المذكورة لهذه الديدان تقريبية لأن الكثير منها يستطوع التمدد لأطوال كبيرة في العادة. وعلى سبيل المثال، فإن ديدان ربطة الحذاء لا يتجاوز طولها في العادة مترين. لكن العلماء قاسوا أحد هذه الديدان التي امتد طولها لحوالي ٢٧ مترًا. الرسوم التالية لا تتبع مقاييس رسم.

طول الأنواع الكبيرة منها إلى عدة أمتار، ولا ترى الأنواع الصغيرة منها إلا بواسطة المجهر. وبعض أنواع الديدان تننفس في الماء أو التراب. ويعيش الكثير من أنواع الديدان الطليقة في فتات النباتات والحيوانات، ويعيش بعضها على المواد المتحللة. ويعيش بعضها الآخر كطفيليات في العديد من الحيوانات والنباتات. وتسبب الديدان عددًا من الأمراض.

يعتقد الكثير من الناس أن حيوانات شبيهة دودية مثل اليسروع والدودة هي ديدان. ولكن الحقيقة أن هذه الحيوانات هي حشرات في مرحلة اليرقة ولا تشبه الديدان حينما تنضج.

وتملك معظم أنواع الديدان حاسة متطورة للمس. ولها أعضاء خاصة تستجيب للكيميائيات في بيئتها. وكثير من أنواع الديدان لديها حاسة للبصر، مع عيون أو بقع عينية على رأسها.

وهناك أربعة أنواع رئيسية من الديدان : ١- الديدان المسطحة ٢- الديدان الشريطية أو الساحلية الشريطية ٣- الديدان الأسطوانية أو الخيطية ٤- الديدان المحرزة أو الحلقية.

وتسمى دراسة الديدان الطفيلية علم الديدان الطفيلية.

الديدان المسطحة. هي أبسط أنواع الديدان. بعضها يبدو كأنه ورقة بيضاوية وبعضها كأنه شريط. وتشمل الديدان المسطحة أنواعًا وحيدة مستقلة وأنواعًا أخرى طفيلية.

ومعظم أنواع الديدان المسطحة الطفيلية تعيش في البحار. ولكن العديد من أنواع الديدان، وتدعى **المستورقات**، تعيش في المياه العذبة وسط الطحالب والأحجار وعلى طول شواطئ البحيرات والبرك. وتأكل هذه الديدان الحيوانات الدقيقة. كما أن الديدان العريضة والشريطية المسطحة تصيب العديد من الحيوانات بالعدوى. وتسبب للناس مشاكل خطيرة في الدم والأمعاء.

الديدان الشريطية. تشبه الديدان المسطحة، ولكن الكثير من أنواعها أكبر حجمًا. ويعيش معظم أنواعها في البحار وينمو أحد أنواعها، وهي ديدان ربطة الحذاء، إلى عدد من الأمتار طولاً. ولهذه الديدان أعضاء خرطومية تستطيع توجيهها من الرأس للإمساك بالفريسة. وتأكل هذه الديدان الحيوانات بما فيها الديدان الأخرى والرخويات.

الديدان الأسطوانية. تعد أكبر أنواع الديدان، فهناك أكثر من عشرة آلاف فصيلة. وللديدان الأسطوانية جسم طويلاً أسطوانياً يشبه قطعة من خيط. وبعض هذه الديدان بما فيها الديدان الخيطية وديدان الأنكلستوما والديدان الشعرية وهي ديدان طفيلية تسبب أمراضاً للإنسان وللحيوانات، والنباتات أيضاً.

الديدان المحززة. أكثر أنواع الديدان تطوّراً، وتتكون أجسام هذه الديدان من أوصال تُعطيها المظهر المحرز. وتشمل هذه المجموعة الديدان الشعرية الطويلة العامة والديدان الشعرية الخاصة، والعلاقات.

وتعيش الديدان الشعرية الطويلة العامة وهي أكبر مجموعة من أنواع الديدان المحززة في البحار وعلى الشواطئ. والكثير من أنواع هذه الديدان لها مستشعرات على رأسها وزوج قرون مما يشكل نتوءات كالأقدام على كل واحدة من أوصالها. وتستخدم هذه النتوءات القدمية في الزحف، ولهذه الديدان حرافيش تساعد على الإمساك بالسطح الذي تتحرك عليه. ويعيش الكثير من الديدان الشعرية الطويلة العامة على الطحالب ويحفر في الطين أو الرمال وتصنع الديدان مسكنها من الرمال أو مواد تفرزها من جسمها. وبعض أنواع هذه الديدان تأكل الحيوانات والنباتات الدقيقة ويتغذى بعضها الآخر بفضلات النباتات والحيوانات.

وتضمّ الديدان الشعرية الطويلة الخاصة ديدان الأرض والكثير من أنواع ديدان المياه العذبة. ولهذه الديدان زائدة تشبه الشوكة ولكن ليس لها ما يشبه الأقدام. ومعظم هذه الأنواع تعيش على المواد النباتية المتحللة.

وتعدّ العلاقات أصغر أنواع الديدان المحززة. وهي تنمو من سنتيمترين إلى ٢٠ سم طولاً ولها جسمٌ مُسطّحٌ مع مصّاص من كلا الطرفين. وتعيش معظم العلاقات في الماء وتتغذى بدم الأسماك والمخلوقات المائية الأخرى.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الذئبة

Lupus

الذئبة داء جلدي يطلق على أي واحد من مجموعة الأمراض التي تصيب الجلد. وتشير الكلمة بوجه عام إلى مرض الذئبة الحمراء ومع ذلك قد تشير أيضاً إلى الذئبة العادية، وهي درن (سل) في جلد الوجه. هذه المقالة تتناول الذئبة الحمراء أو الاحمرارية.

أخطر أشكال الذئبة الاحمرارية، هي **الذئبة الجهازية**، أي التي تعم الجسم كله، والتي قد تهاجم الأعضاء الداخلية مثلما تهاجم الجلد. وأعراض المرض هي الحمى وآلام صدرية وتورم وآلام في المفاصل و**طفح جلدي** متناثر فوق الأنف وعظام الخدين. قد يُعاني المرضى أيضاً قُرْحاً في الفم والأنف، ويفقدون شعْرهم ويصابون بالحساسية لضوء الشمس. معظم ضحايا هذا المرض من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و ٣٥ سنة. وتصل نسبته بين السود أربعة أضعاف نسبته بين البيض.

السبب الرئيسي لهذا المرض غير معروف. ويعتقد الباحثون أن المرض يؤدي إلى انهيار جهاز المناعة بالجسم، وهو يقي الجسم من الإصابات بفعل مواد يفرزها تسمى **الأجسام المضادة** تتولى مهاجمة البكتيريا الضارة والفيروسات. في حالة الإصابة بمرض الذئبة الاحمرارية، فإن جهاز المناعة يؤدي دوراً عكسياً؛ فهو يُفرز أجساماً مضادة تهاجم الأنسجة السليمة بدلاً من المريضة.

ولا تتطلب الحالات البسيطة من مرض الذئبة الاحمرارية علاجاً. ويعالج الأطباء الحالات الأشد بعقاري الأسبرين والكورتيزون لتخفيف حدة الالتهاب في الأعضاء الداخلية. قد تؤدي الحالات الشديدة من هذا المرض إلى الوفاة، خاصة إذا دمر المرض الكليتين. ومرض الذئبة لا يمكن الشفاء التام منه، لكن غالبية

المرضى تزول عنهم أعراض المرض لفترات طويلة مع استمرار العلاج.

هناك نوع آخر من أنواع الذئبة يُعرف بالذئبة القرصية، وهو يصيب الجلد فقط. وفي حالات نادرة، يترك هذا المرض ندبًا وعلامات تبقى على الجلد أو يتحول إلى الذئبة الاحمرارية.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الرأس

Head

الرأس جزء من الجسم يشمل الدماغ والفم وأعضاء الحس الرئيسية، وهي العينان والأذنان والفم. وموضع

تشريح الرأس يسمى الإطار العظمي للرأس الجمجمة (إلى اليسار). وتشكل عظام الجمجمة غطاء واقياً للدماغ ويكون نقطة اتصال لعضلات الرأس. وتؤدي هذه العضلات «إلى اليمين» دوراً مهماً في المضغ والبلع وهي المسؤولة عن تشكيل منظر الوجه .

الرأس يتوقف على الكيفية التي يمكن من خلالها أن تقوم أعضاء الحس بالتقاط الرسائل من البيئة بأفضل صورة ممكنة. فلدى الإنسان والحيوانات التي تسير على قدمين، يكون الرأس في أعلى الجسد. أما في الحيوانات التي تسير على أربع أرجل، فإن الرأس يكون في المقدمة. وفي بعض الكائنات الدقيقة، مثل الأميبا وبعض الحيوانات الأخرى مثل سمكة نجمة البحر، فإن الرأس لا وجود له. فهذه الحيوانات تكون شديدة الحساسية للمؤثرات عن طريق أجزاء مختلفة من الجسم.

وهيكل الرأس العظمي يُسمى **الجمجمة**، وهي تتكون من **منطقة الوجه والقحف**، وهذا الأخير غطاء لوقاية الدماغ. وتتكون الجمجمة غالباً من عظم. وفي بعض الحيوانات، مثل سمكة القرش تتكون الجمجمة من جزء غضروفي. انظر: **الغضروف**. والجلد الذي يغطي أعلى الرأس ومؤخرته يسمى **فروة الرأس**.

ويقوم نظام من العضلات والأوتار بتوصيل الرأس بالعمود الفقري والترقوة والعظم الكتفي. وتتحكم هذه العضلات والأوتار في حركة الرأس. ويشكل العظم الفذالي مؤخرة الجمجمة. ويستند **العظم الفذالي** إلى العمود الفقري ويشكل بذلك وصلة يتحرك عليها الرأس. ويتركز معظم ثقل الرأس أمام العظم الفذالي ويتم حفظ الرأس في وضع منتصب رأسياً عن طريق عضلات الرقبة. وعندما يصاب المرء بالنعاس، تسترخي هذه العضلات وهو ما يتسبب في سقوط الرأس للأمام. ومن العظام الكبيرة الأخرى في الرأس **العظم الجداري** و**العظم الجبهي** و**العظم الإسفيني** و**الوتدي** و**العظم الصدغي** .

وتؤدي العضلات الموجودة بالرأس دوراً مهماً في عمليات المضغ والبلع. وهذه العضلات أيضاً مسؤولة عن تعبيرات الوجه، مثل الابتسام أو العيوس. وتتسبب الحركة المتكررة لعضلات الوجه، والفقْدان التدريجي للوسائد الدهنية الموجودة تحت الجلد، وفقدان مرونة الجلد في التجعدات التي تحدث لدى كبار السن. وعند الميلاد يكون حجم الرأس كبيراً للغاية بالقياس إلى باقي الجسم. فالرأس يبلغ طوله حوالي ربع الطول

الإجمالي للجسم لدى الميلاد. ويتغير حجم الرأس وشكله من شخص لآخر. والسعة الجمجمية في الشخص العادي هي حوالي ١,٤٠٠ سم³. ولا يعني كبر السعة الجمجمية أو حجم الجمجمة بالضرورة ذكاء أو نبوغاً فذاً.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الزبيب

Raisin

الزبيب عنب مجفف. يُعد العنب الأبيض بأنواعه المختلفة، أفضل أنواع العنب لصناعة الزبيب، لأنه يمتاز بقشرته الرقيقة ونكهته الجميلة، واحتوائه على كميات كبيرة من السكر.

يُستخدم الزبيب في حلوى الدقيق (البودنغ)، والكعك، والحلويات، والبسكويت، والخبز، كما يُباع أيضاً بوصفه حلويات، أو يُحشى في الشوكولاتة.

كانت أنواع الزبيب المختلفة تشكّل طعاماً شهياً ولذيذاً منذ القدم. والفراعنة أول من اكتشف أن تجفيف الفاكهة يحفظها من التلف، ويجعل مذاقها أكثر حلاوة ويحسن من نكهتها. وكان أثرياء الرومان يقدمون أنواع الزبيب المختلفة في ولائهم. وقد قامت البعثات التنصيرية الأسبانية بزراعة حدائق العنب في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، خلال القرن الثامن عشر الميلادي. وبعد مدة وجيزة من انتهاء الحرب الأهلية في ١٨٦٥م، اكتشف باحثو الذهب السابقين أن منطقة كاليفورنيا التي تُعرف حالياً بالوادي الأوسط، تتمتع بمناخ ملائم لإنتاج الأنواع المختلفة من الزبيب. وتساعد شهور الصيف الحارة الجافة على نضوج العنب، كما تساعد قلة الأمطار بعد حصاد العنب على تجفيفه بوساطة الشمس في حدائق العنب نفسها. وقد بدأ الإنتاج التجاري للزبيب في كاليفورنيا، في سبعينيات القرن التاسع عشر الميلادي، وتعتبر الآن أكبر منتج للزبيب في العالم، حيث يقدر إنتاجها بما يعادل ٣٠٠ مليون كجم في السنة. ومن الدول الرائدة في إنتاج الزبيب: أستراليا واليونان وإيران وتركيا.

أصناف الزبيب. هناك أربعة أصناف رئيسة من العنب تُستخدم في إنتاج الزبيب. وأكثر تلك الأصناف استخداماً هو **عنب ثومسون الخالي من البذور**. وكانت أصناف العنب الخالية من البذور تزرع في تركيا. وفي ١٨٧٢م، قام **وليم ثومسون** بإدخال شتلات العنب الخالي من البذور إلى كاليفورنيا.

تشتمل الأصناف الأخرى من العنب على **عنب مسقط**، الذي يُنتج في الإسكندرية، والكورنثي الأسود، وسلطانة. وقد امتاز **عنب مسقط الإسكندرية**، بكونه عنباً من النوع الضخم، له بذور وقد حمله المنصرون الأسبان إلى أمريكا. ويستخدم العنب الذي يُجنى من كرم الكورنثي الأسود في صناعة الكشمش الزانتي، وهو صنف من الزبيب الخالي من البذور، ويُستخدم أساساً لإضفاء النكهة على المأكولات المحمصّة. ويستخدم الزبيب المصنوع من **عنب سلطانة الخالي من البذور** والنكهة المميزة، بشكل أساسي في الأطعمة المحمصّة أيضاً.

زراعة العنب. تبدأ زراعة كرم العنب في نصف الكرة الشمالي في شهر مارس على وجه العموم. ويتم جني ثماره في بداية شهر سبتمبر. ويجب ري كرم العنب، نظرًا لقلّة الأمطار خلال الفترة التي ينمو فيها العنب. يُزرع العنب المستخدم في صناعة الزبيب، عموماً، في شكل صفوف تمتد من الشرق إلى الغرب.

يجب أن تكون هناك مسافة كافية بين الصفوف للسماح بجفاف الفاكهة وسهولة حصادها. تبدأ أشجار العنب في حمل الفاكهة بعد حوالي ثلاث سنوات من غرسها. ويمكن أن تستمر أشجار العنب في العطاء لمدة مائة عام إذا توافرت لها الرعاية السليمة وينتج كيلوجرامان من العنب نصف كيلوجرام من الزبيب.

الإعداد للسوق. يُترك العنب اللابذري حتى ينضج على أشجاره وحتى يبلغ معدل المواد السكرية به أكثر من ٢٠% من وزنه. ويتم حصاد العنب بالأيدي أو بالآلات، ثم يتم وضعه في أوعية ثقيلة من الورق البني اللون، وسط صفوف أشجار العنب. ويُقلّب بعد حوالي ثمانية أيام حتى يجف بصورة سريعة. وتستغرق عملية تجفيف العنب بالشمس مدة تتراوح بين عشرة و١٤ يوماً، ثم يتم تخزين الزبيب في صناديق كبيرة، تُعرف **بالمُعْرقات**، وذلك لموازنة محتوياتها من الرطوبة. وبعد ذلك يتم نقل الزبيب إلى بيوت التعبئة؛ حيث يقوم العمال بإزالة الفريعات، وتحديد رتبة الزبيب، وذلك بتمريره فوق منخل. تقوم الآلات بإزالة تويجات الزبيب، وبتدوير الزبيب عبر رذاذ دقيق من الماء، لإتمام عملية النظافة النهائية. ثم يلي ذلك ضغط الزبيب في طرود مُحكمة. تخضع أنواع الزبيب ذات البذور لعملية مختلفة قليلاً. فزبيب مسقط الذي يمتاز بطراوته بعد التجفيف يتم تمريره عبر آلات إزالة التويجات، ثم يُغسل في الماء الساخن حتى تزداد طراوته. وبعد ذلك، يتم تمريره بين مناشف دوّارة مطاطية، تقوم بعصر البذور إلى السطح، حيث تقوم آلة ذات أسنان أشبه بأسنان المنشار بالتقاط البذور وإزالتها.

يُعرف الزبيب المجفف عن طريق الشمس **بالزبيب الطبيعي**. ومعظم الزبيب طبيعي؛ ومع ذلك فالزبيب ذو البذور الذهبية، أو الزبيب الذهبي المصنوع من عنب ثومسُون الخالي من البذور، يتم تجفيفه في آلات ضخمة، حيث يُعالج العنب، أولاً بغاز ثاني أكسيد الكبريت للحفاظ على لونه الذهبي.

ولا يحتاج الزبيب إلى مواد حافظة لكي يكون طازجاً لأنه يحتوي على نسبة عالية من السكر. ويستطيع الزبيب المحافظة على نكهته، ولونه، وقيّمته الغذائية لمدة ٥ أشهر، إذا تم حفظه رطباً، وتم تخزينه في أوعية محكمة القفل. ويمكن أيضاً حفظ الزبيب مجمّداً.

القيمة الغذائية. تُعد أنواع الزبيب المختلفة مصدراً جيداً لفيتامين أ. وفيتامين ب. بقسميه الثيامين والريبوفلافين، كما يعد أيضاً مصدراً جيداً للمعادن، كالكالسيوم والحديد، والبوتاسيوم. وتحتوي أيضاً على السكر الذي يعطي الطاقة العاجلة.

انظر أيضاً: **العنب**.

الساقية ويُطلق عليها **الناعورة** أو **الدولاب المائي**، هي أداة

لرفع الماء من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى بغية

إحدى النواعير التقليدية في حماة بسوريا .

استخدامه في ري الأراضي. والساقية دولاب كبير رُكِّبت

في محيطه مجموعة من الدلاء. وهذا الدولاب يدور بقوة الماء الساقط وثقل الدلاء الممتلئة. وكلما وصلت الدلاء، إلى أعلى ارتفاع لها نتيجة لهذا الدوران أفرغت حمولتها من المياه في قناة تحملها إلى الحقول. وكانت النواعير والسواقي منتشرة في المناطق الزراعية في البلاد العربية، وفي البلاد الأجنبية على السواء، قبل دخول أنظمة الري الحديثة، وقد قلت هذه الأنظمة من الأهمية العملية لهذه النواعير. وقد استخدمت السواقي في تحويل طاقة المياه الساقطة، إلى طاقة ميكانيكية، يمكن استخدامها لإدارة الآلات. وأفضل مصدر للطاقة المائية في الطبيعة موجود على الشلالات ومنحدرات الأنهار. ويتم توجيه المياه نحو الساقية، من خلال قناة مائلة. كما يتم تركيب العجلة على محور العجلة المتصل بالآلة، التي ستقوم الساقية بإدارتها عن طريق سيور أو مجموعة تروس.

وهناك نمطان من السواقي هما: العمودية والأفقية. ومن السواقي العمودية، ما يُدار بالدفع العلوي للمياه، وما يدار بالدفع السفلي للمياه.

ويوجد على مدار الدفع العلوي للساقية سطول (جمع سطل، أي دلو) تشبه المغرفة. ويتم نقل الماء إلى قمة الساقية. ويعمل ثقل الماء الذي يسقط في السطول على إدارة الساقية. ويمكن أن يصل مردود الساقية إلى ٨٠%، أي يمكنها تحويل ما مقداره ٨٠% من طاقة المياه الداخلة فيها إلى طاقة ميكانيكية.

ويتم تشييد الساقية التي تُدار بالدفع السفلي للماء ، بحيث ترتطم المياه بالنصول الموجودة في أسفل الساقية. وتعتمد قدرة الساقية على سرعة المياه عند ارتطامها بالنصول، وللساقية التي تُدار بالدفع السفلي مردود منخفض . ولذلك نادرا ما يتم استخدامها.

ومعظم السواقي الحديثة أفقية، وتدور الساقية الأفقية على عمود إدارة عمودي الشكل، ويتم تسييرها بقوة المياه التي ترتطم بالنصول الموجودة على جانب واحد للساقية . والسواقي الأفقية ذات مردود عال، إذا ما تم تصميمها بشكل سليم يلائم ظروف استخدامها.

ويعتقد المؤرخون أن استخدام الساقية قد بدأ في القرن الثاني قبل الميلاد ، وأنها كانت تُستخدم أساساً في طحن الحبوب. وفيما بعد كانت تُستخدم في أنواع كثيرة من العمليات الميكانيكية، كما أنها كانت مصدراً رئيسياً للطاقة حتى ظهور المحرك البخاري في القرن الثامن عشر.

انظر أيضاً: **القوة المائية؛ التوربين.**

الشاطئ تراكم الرمال والحصى أو الصخور الصغيرة على طول خط الشاطئ. وتأتي هذه المواد عن طريق الأنهار متآكلة من جروف البحر، أو مجروفة من أعماقه الضحلة. وتشكل الأمواج والتيارات المائية الشواطئ على أشكال شتى. وتكون شواطئ الجيوب منحنية، وغالبًا ما تحدها تلال. وتمتد **الألسنة الساحلية والمعقوفة** داخل المياه على شكل أصبع أو عَفاقة. وتمتد رؤوس ترسيبية داخل المياه، إلا أنها أكثر اتساعًا من الألسنة والعقائف. كما يمكن للساحل أن يكون امتدادًا رمليًا يربط الجزر باليابسة. ويمكن للأمواج على طول الشواطئ المنخفضة أن تُكوّن **شواطئ رملية حاجزة**. وتمتد هذه الشواطئ موازية لخط الشاطئ، ويفصلها عن البر الرئيسي (مضيق) لسان بحري) أو هور (بحيرة ضحلة).

والشواطئ الرملية مواقع شعبية للاستجمام. وأشهرها في السعودية شاطئ نصف القمر وشواطئ جدة. ومن منتجعات الشواطئ في العالم الريفييرا على شواطئ البحر الأبيض المتوسط الجنوبية لجنوبي فرنسا، وشواطئ شمالي إيطاليا، وشواطئ فلوريدا، وشواطئ هاواي في الولايات المتحدة.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الصداع

الصداع أكثر الأمراض شيوعًا بين البشر، ويتفاوت ما بين صداع خفيف إلى صداع حاد. وقد يستمر أقل من ساعة أو عدة أيام. وأسباب الصداع ترجع إلى العديد من الظروف. فإصابة الرأس بجرح، أو تقلص عضلات الرأس، أو خفقان الشرايين التي تغذي فروة الرأس، كلها يمكن أن تؤدي إلى حدوث الصداع. ويمكن أيضًا أن يؤدي توتر العين، والتهاب الجيوب الأنفية، أو أعراض الحساسية، إلى الصداع. وفي حالات محدودة للغاية فإن الصداع قد يكون سببه ورم في الدماغ، أو غيره من أمراض الدماغ.

وهناك نوعان رئيسيان من الصداع: الحاد، والمزمن. والصداع الحاد نادر الحدوث ويستمر لوقت قصير في الغالب. ومعظم الأشخاص الذين يعانون من الصداع الحاد، يسعون لاستشارة الطبيب، بسبب قلقهم من استمرار الصداع الحاد. وفي معظم الحالات فإن الراحة وعدم تعاطي العقاقير، يمكن أن يؤدي إلى إزالة متاعب المريض. أما الصداع المزمن فيحدث بصورة منتظمة، وقد يستمر لبضعة أيام.

وأكثر أنواع الصداع المزمن شيوعًا هي **الشقيقة** (الصداع النصفي)، و**الصداع التوترى**.

الشقيقة. واحد من أقسى أنواع الصداع، وأشدّها. ويطلق عليه أيضًا **الصداع المرضي** بسبب الألم الذي يكون مصحوبًا بالغثيان والتقيؤ. وقد يكون سبب الصداع النصفي التمدد المتزايد، أو التورم، أو خفقان شرايين الرأس. وقد تؤدي بعض الأطعمة مثل، الشوكولاتة، وبعض أنواع الجبن، إلى حدوث مرض الصداع النصفي

لدى بعض الأشخاص.

ويتكرر الصداع النصفي من حين لآخر، ويكون مؤلماً في معظم الأحوال حتى يضطر المريض إلى ملازمة الفراش. وقد يعاود الصداع النصفي مرضاه مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً. وفي أحوال أخرى فقد تعاود نوبات الصداع النصفي المريض عدة أشهر، بل أحياناً سنوات متباعدة. وبالنسبة لمعظم مرضى الصداع النصفي، فإن نوبة الصداع النصفي تحدث بطريقة واحدة؛ فقبل أن يبدأ الألم، قد يرى المريض أضواء متوهجة كالومض الخاطف، أو يرى المريض بقعة مظلمة في مجال الرؤية. وغالباً ما يصيب الألم جانباً واحداً من الرأس، ويعقب ذلك الشعور بالغثيان، والميل للتقيؤ. وبعض المرضى يميلون للبكاء، وتفرز عيونهم دموعاً غزيرة، على الرغم منهم. وقد يكون هناك عدم وضوح في الرؤية (الزغللة)، أو يحدث تنميل في الأطراف بالذراع أو الأرجل.

ويقوم الأطباء في مواجهة الصداع النصفي بوصف عقاقير مختلفة للمساعدة على تقليل ورم الشرايين الدماغية خلال نوبة الصداع النصفي. وقد يلجأ بعض مرضى الصداع النصفي إلى استخدام أسلوب **التغذية الحيوية المرتدة**، وهو أسلوب للتحكم في العمليات غير الإرادية والتي تحدث في جسم الإنسان. انظر: **التغذية الحيوية المرتدة**. ومن خلال أسلوب التغذية الحيوية المرتدة يمكن لمرضى الصداع النصفي تعلم كيفية رفع درجة حرارة الجسم بأنفسهم، وبأيديهم، دون معاونة. وهذا الأسلوب من شأنه أن يقلل من اندفاع الدم بصورة غير مباشرة إلى فروة الرأس، وهو يعني تقليل انقباضات وخفقان الشرايين الدماغية.

الصداع التوترى. وهو أكثر أنواع الصداع شيوعاً، وهو يرتبط بازدياد توتر عضلات الوجه. فعندما يكون الشخص متوتراً، أو متعباً، أو واقعاً تحت تأثير توتر بدني، أو ذهني، فإن هذه العضلات تنكمش وهو ما ينتج عنه صداع توترى. ويعاني المريض من ألم في الرأس، أو في مؤخرة الرأس والعنق. ويمكن تخفيف حدة الصداع التوترى باستخدام عقاقير لتخفيف حدة الألم أو بمسكن. ويمكن أيضاً أن يفيد العلاج بالتغذية الحيوية المرتدة.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الضلع

Rib

الضلع واحد من العظام الأربعة والعشرين التي تحيط بالصدر في جسم الإنسان. وهناك اثنا عشر ضلعاً في كل جانب من جانبي الجسم، يتصل كل واحد منها **بالعمود الفقري** بوساطة وصلات تسمى **الفقرات**. وفي مقدمة

الأضلاع تتصل بالعمود الفقري، ومنه تنحني للأسفل وللأمام لتشكل قفصاً واقياً حول القلب والرئتين. ويوجد في جسم الإنسان ٢٤ ضلعاً، ١٢ ضلعاً في كل جانب .

الجسم، ترتبط الأضلاع السبعة العلوية في كل جانب مباشرة بالعظمة الصدرية بوساطة مادة صلبة مطاطية تسمى **الغضاريف**، وتسمى هذه الأضلاع، **الأضلاع الحقيقية**. أما الأضلاع الخمسة التي تحتها وتسمى **الأضلاع الإضافية**، فليست متصلة بعظمة الصدر بشكل مباشر، بل إن كل واحد من الأضلاع الثلاثة العلوية الإضافية، متصل بالضلع الذي يعلو الغضروف. أما الضلعان اللذان يقعان في الأسفل، فإنهما متصلا بعظمة الظهر. ويُعرفان باسم **الضلعين السائبين**. وتحتوي الفراغات الموجودة بين الأضلاع، والتي تُسمى **فراغات**

بين الأضلاع، على الشرايين والأوردة والعضلات والأعصاب.

ومعظم الفقاريات، وهي الحيوانات ذات العمود الفقري، لها أضلاع، ولكن عددها يختلف بشكل ملحوظ. وفي الثدييات، يتراوح عدد الأضلاع ما بين ٩ أزواج، كما في بعض الحيتان، و ٢٤ زوجاً، كما في الدب الكسلان الثنائي الأصابع .

للأضلاع وظيفتان في الجسم، فهي تُشكّل قفصاً حول تجويف الصدر الذي يحمي القلب والرئتين. كما أنها تتحرك للأعلى وللأسفل مع الحجاب الحاجز للتحكم في حركة دخول وخروج الهواء من وإلى الرئتين. فعندما تتحرك الأضلاع إلى أعلى، يتوسع التجويف الصدري، ويدخل الهواء إلى الرئتين. وعندما تتحرك إلى أسفل، يخرج الهواء من الرئتين.

ويمكن أن تؤدي ضربة قوية للصدر إلى كسر الأضلاع. وتُسبب الأضلاع المكسورة ألمًا شديدًا عندما يتنفس الشخص المصاب، وتؤدي إلى حدوث ليونة عندما يتم الضغط على الجزء المصاب. ويُصح باستدعاء الطبيب في حالة إصابة الصدر.

انظر أيضًا: **جسم الإنسان**.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

الطحال

Spleen

الطحال عضو إسفنجي رقيق أرجواني يقع خلف معدة الإنسان وإلى يسارها. وحجم الطحال تقريباً كحجم قبضة اليد، ولا يدرك العلماء كل وظائفه. ومع ذلك، فإن الطحال يؤدي دوراً مهماً في الجهاز الدوري وجهاز المناعة.

الطحال عضو إسفنجي يرشح المواد الغريبة والخلايا التالفة من الدم. ويقوم أيضاً بتخزين خلايا الدم الحمراء التي يمكن تحويلها إلى مجرى الدم عند الضرورة .

يساعد الطحال على تنقية الدم من المواد الضارة. وتتكون خلايا الدم في نقي العظم، وتدور في الجسم بعض الوقت قبل أن تموت. ويدخل الدم الذي يمر عبر الطحال من فراغات إسفنجية الشكل تسمى **الجيبانيات** (أشباه **الجيوب**). وتوجد في هذه الفراغات خلايا كبيرة تسمى **البلاعم** تحيط بالدم وتدمر خلايا الدم القديمة أو التالفة.

يساعد الطحال كذلك الجسم على مكافحة العدوى. وتساعد البلاعم في الطحال على تخليص الدم من بعض الطفيليات والبكتيريا. وبالإضافة إلى ذلك فإن الطحال يحتوي على جلات من خلايا الدم البيضاء تسمى **المفاويات**، تطلق بروتينات خاصة في الدم. وتسمى هذه البروتينات **الأجسام المضادة**. وهي تضعف أو تقتل البكتيريا والفيروسات وأي مواد أخرى تسبب العدوى.

وفي بعض الأحيان يقرر الجراحون إزالة طحال المريض بعملية تسمى **استئصال الطحال**. ويمكن إزالته إذا تلف أو أصبح مفرط النشاط، أو إذا كان المريض مصاباً بسرطان الجهاز الليمفاوي. ويمكن أن يتهتك الطحال بضربة قوية في البطن. وما لم يتم العلاج فوراً فإن الطحال المصاب قد يسبب فقداناً خطيراً في الدم مما ينتج

عنه الوفاة. ويستطيع الجراحون علاج الطحال المصاب، إلا أن استئصال الطحال قد يكون ضروريا لإيقاف النزف. ولا تسبب إزالة الطحال أي تأثيرات مرضية لدى معظم المرضى. ولكن في بعض المرضى خاصة الأطفال، يؤدي استئصال الطحال إلى زيادة قابلية العدوى. لهذا السبب، فإن المريض الذي أجريت له عملية استئصال للطحال قد يحتاج إلى تطعيم خاص يقلل من فرص العدوى.

انظر أيضًا: **فقر الدم**.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved

الظفر

Nail

الظفر صفيحة صلبة تغطي المساحة الفوقية في طرف كل من أصابع اليدين والقدمين. إنه نمو خاص للبشرة (الطبقة الخارجية للجلد) مكون من خلايا متصلبة. يُسمى الجلد الموجود تحت الظفر الذي ينمو منه **المطرق**. يسري الدم في الخلايا القريبة من أصل الظفر حيث يبدأ النمو الأقل بروزًا. أما النقطة البيضاء هلالية الشكل التي تشير إلى هذا الجزء فهي **الهليل**. وكثيرًا ماتبين الأظافر حالة الإنسان الصحية.

تتكون قرون وبرائن ومخالب وأظلاف الحيوانات والطيور من نفس المادة التي تكون الأظافر في أصابع يدي وقدمي جسم الإنسان. أما قرون الأيل فنوع مختلف في النمو .

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved

العادات

Custom

العادات ممارسة أو طريقة أداء شيء ما، وانتقال هذه الممارسة من جيل إلى جيل. والعادات جزء من الثقافة المشتركة بين أفراد مجموعة اجتماعية بعينها. والعادات، شأنها شأن كل السمات الثقافية، ضرب من ضروب السلوك المكتسب بالتعليم، يختلف باختلاف الشعوب، فالأكل على سبيل المثال حاجة بيولوجية لكل الناس، أما التصرفات في أثناء تناول الطعام، وعادات إعداد الطعام فتختلف من جماعة إلى أخرى.

ويطلق على الممارسات التي تتغير كثيرًا اسم **الموضات** أو **أساليب الحياة**. ومن هذه الممارسات الرقص وأساليب الزي والتعبير العامية. وربما يصبح ذلك الأسلوب عادة بمرور الزمن. فقد كان استخدام شوكة الطعام مثلًا موضحة جديدة في أوروبا خلال القرن السادس عشر الميلادي. أما الآن فهو عادة معروفة في كل أرجاء العالم تقريبًا.

والسبب في استمرار العادات هو أن الناس في أغلب الأحيان، عرفوا أن الانسجام مع المجتمع أسهل من مواجهة الاستهجان الذي يصدر منه. وقد يكون هذا الاستهجان سخرية خفيفة، وقد يكون عقوبة صارمة.

كذلك فإن الإخلال بالكثير من العادات لا ينتج عنه إلا رد فعل ضعيف. وتشمل هذه العادات الكثير من عادات الزواج والمآتم وآداب المعاشرة. فالشخص الذي يخرق هذه العادات، ربما يواجه بشيء من الدهشة أو الضيق أو الامتناع.

تسمى العادات المهمة التي تعكس نظرة المجتمع للخطأ والصواب **الأعراف**. وتتضمن الأمثلة على ذلك رد فعل الناس على القتل العمد، وأكل لحم البشر، وهي من الأفعال التي تُحدث الغضب والصدمة. ويعتقد عدد كبير من الناس أن رفاهيتهم ورفاهية المجتمع تعتمد على مراعاة هذه الأعراف واتباعها؛ ولهذا فإن كل المجتمعات تسن قوانين تعكس الأعراف السائدة أو تهدف إلى ترسيخ أعراف جديدة.

وقد أبقى الإسلام على كثير من العادات الحسنة في الطعام والشراب واللباس، وحارب العادات الضارة مثل شرب الخمر والميسر؛ لأنها تنافي العقيدة الصحيحة؛ فالعقيدة في المجتمعات المسلمة هي التي توجه سلوك الفرد نحو الحياة الكريمة.

وفي المجتمعات البدائية المعزولة، تظل معظم العادات دون تغيير عبر الأجيال. ويعتقد أغلب الناس في مثل هذه المجتمعات أن العادات القديمة هي الأفضل، وأن ما صلح به الآباء، يصلح به الأبناء. أما في المجتمعات الصناعية الحديثة فإن العادات تتغير بسهولة أكبر، وقد تؤدي بعض العوامل بما فيها الاختراعات الحديثة والاحتكاك مع الثقافات الأخرى إلى مثل هذه التغيرات. انظر: **فقرة) أنماط المعيشة (في مقالات الدول المختلفة.**

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

فاس

Fez

فاس مدينة مغربية تقع على ضفاف نهر فاس، أحد روافد نهر السبو في شمالي المغرب في المنطقة المعتدلة الدافئة (٣٠-٤٠° شمالاً). وتربط السكك الحديدية المدينة بالمدن الأخرى في المغرب وفي شمالي إفريقيا.

منظر عام لمدينة فاس القديمة، من أحد المرتفعات القريبة .

الأهمية. تشتهر مدينة فاس بدورها مركزاً دينياً وثقافياً في المغرب، وواحدة من العواصم القديمة للمغرب. وقد ظلت المدينة عاصمة للبلاد خلال بضعة قرون من الزمان حتى عام ١٣٣١هـ، ١٩١٢م. وتنبأها المدينة بوجود مسجد مولاي إدريس، وبه ضريحه، وكما تشتهر أيضاً بوجود جامع القرويين وهو جامع وجامعة، وهي واحدة من أعرق جامعات العالم، أنشئت في عام ٢٤٥هـ، ٨٥٩م .

وتشتهر فاس ببضائعها الحريرية والصوفية ومنتجاتها الجلدية، وتوجد بها كليات تابعة لجامعة محمد الخامس، كما توجد بها مكتبة جامعة القرويين، ومتحفان، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله، وكلية للموسيقى (كونسرفتوار).

النشأة والتاريخ. نشأت مدينة فاس في عام ١٩٣هـ، ٨٠٨م بوساطة إدريس الثاني الحاكم الموري المغربي الذي اتخذها عاصمة له. لكنها تدهورت في القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي عندما بنى السلطان إسماعيل قصره في مكناس. ثم عادت إلى الازدهار مرة أخرى وصارت عاصمة في عام ١١٤١هـ، ١٧٢٨م حتى احتل الفرنسيون المغرب في عام ١٩١٢م.

السكان. تعتبر فاس ثلاثة كبريات المدن المغربية بعد الدار البيضاء والرباط. وبلغ عدد سكانها في عام ٢٠٠٠م ٧٦٩،٠١٤ نسمة، وتتجاوز المرتبة المليونية مع ضواحيها إذ بلغت ١،٠١٢،٠٠٠ نسمة في السنة نفسها.

التخطيط العمراني. تنقسم مدينة فاس إلى ثلاثة أحياء؛ اثنين منها على الطراز العربي، والثالث على النمط الأوروبي. ويعرف أقدم هذه الأحياء باسم **فاس البالي** ويضم العديد من المباني الإسلامية، والقصور الملكية والجوامع الفخمة، وأشهرها جامع القرويين الذي يعتبر مقر أقدم جامعة إسلامية. أما الحي العربي الثاني فهو فاس الجديدة بينما ظهر الحي الحديث بعد الحماية الفرنسية على المغرب عام ١٩١٢م، ويسكن فيه عدد من اليهود الأوروبيين. انظر: **المغرب، تاريخ؛ جامعة القرويين.**

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved

القاضي

Judge

القاضي عند فقهاء المسلمين هو من يفصل بين الناس في الخصومات حسماً للتداعي وقطعاً للنزاع بالأحكام الشرعية المتلقة من الكتاب والسنة. وفي لغة العرب، مأخوذ من قضى يقضي فهو قاض أي حاكم. جاء في المصباح المنير - قضيت بين الخصمين وعليهما: **حكمت.**

والقضاء أحد السلطات في الدولة التي تدرج تحت الخلافة التي هي نيابة عن صاحب الشرع في حفظ الدين وسياسة الدنيا. فالقاضي نائب عن الخليفة وهو الذي يتولى تعيينه بنفسه أو بوساطة من يوكله في ذلك.

ما يشترط في القاضي. يشترط في القاضي أن يكون ذكراً مسلماً بالغاً، حراً عدلاً، عالماً وعاملاً بأصول الشرع، متمتعاً بكل الحواس من سمع وبصر وكلام وأن يكون ورعاً في دينه، زاهداً غنياً - فإن كان فقيراً أغناه الإمام. وأن يكون صبوراً وقوراً - غير عيوس - لا يبالي بلوم الناس ولا بأهل الجاه. وأن يكون الكل عنده في مجلس القضاء سواء، وأن يكون معروف النسب، قوياً من غير عنف، لينا من غير ضعف، ذا أناة وتؤدة وفطنة بصيراً بأحكام الحكام قبله، وألا يسمع كلام أحد الخصمين دون الآخر، وأن يختار كاتباً أميناً صدوقاً، وألا يقبل الهدية، ولا يقضي وهو غضبان ولا جوعان ولا على حال يضايقه، ولا يقضي على عدوه لكن يقضي له ولا يبيع ويشترى مع من يعرفون منصبه ولا يكثر من مجالسة الناس والمشى معهم إلا لحاجة.

ومن هنا كان للقضاء مكانة كبرى ينظر إليه الفقهاء على أنه واجب عظيم يصعب على الإنسان القيام به بالطريقة التي ترضي الله سبحانه وتعالى. والقضاء وظيفة تحاط بالهيبة، فهي مظهر من مظاهر العدل وهي الحصن الذي يهرع إليه المتظلمون والفيصل الذي يلجأ إليه المتنازعون وهو أقوى دعامة لاستتباب الأمن

واستقرار النظام. والقاضي يعد ركن كل مائل وقوة كل ضعيف وناصف كل مظلوم. وهو سنة المرسلين ومهمة النبيين كلفهم الله به عيناً إذا انفرد بشروطه واحد أمكن القيام به. والقاضي المعترف في الإسلام هو الذي يحكم بين الناس بما في كتاب الله تعالى وسنة رسوله. قال تعالى: (وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ) المائدة: ٤٩. وقال أيضاً: (وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِالقِسْطِ) المائدة: ٤٢. وقال عليه السلام لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن). كيف تقضي إذا عرض قضاء؟ قال: بكتاب الله. قال فإن لم تجد؟ قال فيسنة رسول الله. قال فإن لم تجد؟ قال اجتهد رأيي ولا آلو - أي لا أقصر. فضرب على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله ورسوله. (رواه أبو داود وابن ماجه).

حكمة مشروعية القضاء. يعيش الإنسان بطبعه بين جماعة الإنسان، وقد غرس الله سبحانه وتعالى فيه حب الغلبة والأثرة. لذا جاءت الشريعة الإسلامية بناحية خلقية لتهديب طبيعة الإنسان. وجاءت فيها الأحكام الملزمة والعقوبات الرادعة لترد الظالم وتوقفه عند حده وتلزم المتنازعين بحكم القضاء. وكان لابد حينئذ لهذه الأحكام من سلطة تشرف على تنفيذها وتباشر تطبيقها. من أجل ذلك كان القاضي الذي أعطاه الشارع سلطة النفوذ وحُكمه لا يرد.

ويبدأ القاضي أولاً بسماع المدعي واستدعاء المدعى عليه وسماعه بحضور المدعي إن أمكن، ثم استدعاء الشهود وسماعهم بعد الكشف عن حالهم والتحقق من عدالتهم، ثم الكشف والنظر في القضية وحققتها ومشكلتها من سماع الخصمين والشهود. ليتمكن بذلك من الوصول إلى الحق. وإذا أشكل على القاضي أمر تركه أو استشار فيه أهل العلم أو حوله إلى هيئة أعلى وله أن يصلح بينهما إذا أشكل عليه وجه الحكم. أما إذا تبين له وجه الحكم وقطع به حكم بما يراه.

والقاضي عند مختلف الشعوب الحديثة موظف حكومي يرأس محكمة تطبق القانون. يترأس قاضي المحكمة محكمة جنائية أو أدنى. تقوم هيئة المحلفين (نظام في الغرب) بالفصل في الواقعة أو الحادثة. يقوم القاضي بحسم كل المسائل القانونية، ويشمل ذلك قواعد ضبط الدليل الذي يؤخذ به. كما يقوم القاضي بعد الاستماع لكل الأدلة والشواهد ومرافعة المحامين من كلا الجانبين أمام هيئة المحكمة، بتقديم رأيه وحكمه على القضية إلى هيئة المحكمة موضعاً لها الأحكام، والقانون الذي ينطبق عليها.

وفي بعض الأحيان، لا تستخدم هيئة محكمة. وقد يكون السبب الوحيد في ذلك هو أن القضية من النوع الذي يكفل فيها القانون للقاضي، البت في الوقائع. وربما تكون هنالك وقائع فنية في العلم أو الصناعة، قد تكون معقدة ويتعذر على هيئة المحكمة تقرير حكم حيالها. وفي مثل هذا النوع من القضايا، يبت القاضي في الوقائع حسب الشواهد والقانون.

أما قاضي الاستئناف فإنه يستمع إلى الاستئنافات التي تشكك في صحة أحكام القاضي أو تعترض عليها في أحكام في ضوء القانون. وربما يقوم قاضي الاستئناف بنقض أحكام المحكمة الصغرى. في معظم البلدان هنالك عمرٌ محدد لتقاعد القضاة، وتضع معظم البلدان شروطاً لإحالة القضاة إلى التقاعد، إذا فشلوا في أداء واجباتهم. ولكن يندر استخدام هذه السلطة، وغالباً ما يستلزم ذلك نوعاً من استطلاع الرأي العام. ويحال القضاة إلى التقاعد في كل من نيوزيلندا والمملكة المتحدة بالتصويت على ذلك في الهيئة التشريعية (البرلمان). والهدف من تقاضي القضاة لأعلى أجر، وتأمين سيطرتهم وولايتهم على مكاتبهم، هو حمايتهم من الضغوط السياسية والإجرامية وتشجيعهم على أن يكونوا عادلين وموضوعيين في أحكامهم

الكاتب شخصٌ يكتب الخطابات أو الوثائق أو الكتب بيده. كان الكُتَّاب مهمين في المجتمعات القديمة، حيث كان عدد قليل يستطيع القراءة أو الكتابة.

عمل كثير من الكتاب القدماء لدى الملوك أو التجار أو المسؤولين الدينيين. وعرض بعض الكُتَّاب خدماتهم على العامة في الأسواق. وهناك كانوا يكتبون الخطابات أو الوثائق مقابل أجر. أما الكُتَّاب الذين كانوا يعملون لدى الملك، فكانوا يحتفظون بسجلات الضرائب، ويكتبون تعليمات الملك إلى موظفي الحكومة، ويسجلون القوانين. وكانوا يسجلون الصفقات التجارية للتجار. أما العامة، فكانوا يصوغون لهم العقود وصكوك الملكية.

والكاتب في التراث العربي وفي عصور الخلافة الإسلامية، شخصية ذات نفوذ أدبي وثقافي وسياسي وإداري. وكان الحكام لا يستوزرون إلا من يجيد الكتابة. وقد اشتهرت طائفة كبيرة منهم عرفت بتجويد الكتابة والحنكة الإدارية، وتقلد كثيرون منهم مناصب الوزارة والكتابة مثل عبد الحميد بن يحيى الكاتب. واشتهر بعضهم بالكتابة فقط كالجاحظ، وجمعت طائفة منهم بين الكتابة وقرض الشعر، وعرفوا بالشعراء الكُتَّاب كأبي الفتح البُستِّي وإبراهيم بن هلال الصَّابِي. انظر: **الشعراء الكتاب؛ الكتابة العربية**.

وكان الكتاب في أوروبا يدونون الأدب الديني النصراني واليهودي بوصفهم موظفين دينيين. وفي العصور الوسطى، عمل الرهبان، كُتَّابًا لنسخ الكتب وركز معظم الرهبان على زخرفة مخطوطاتهم بتصميمات معقدة.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.

Carnivore

اللاحم

اللاحم أي حيوان يقتات اللحم أساسًا. هذه الحيوانات تفترس الحيوانات العشبية؛ أي الحيوانات التي تتغذى

النسر من اللوامح الشرسة حيث يقوم بنفسه باصطياد فريسته .

بالنباتات، وبالتالي تسهم في تنظيم عدد الحيوانات العشبية وتحافظ على التوازن الطبيعي. انظر: **توازن الطبيعة**. كما يشير مصطلح **اللاحم** أيضًا إلى مجموعة من الثدييات. وتناقش هذه المقالة هذه الثدييات ومن بينها القطط والكلاب.

لجميع الثدييات التي تصنف على أنها من اللوامح أنياب كاملة النمو، ولمعظمها زوجان من الأسنان القاطعة على هيئة شفرات على جانبي الفك، كما أن لها جماجم ثقيلة وعضلات فكية هائلة القوة. ومعظم اللوامح تصطاد وتقتل فرائسها. وهناك بعض اللوامح مثل الدببة وحيوانات الراكون تأكل الفاكهة وثمار التوت، بينما تشكل أنواع أخرى مثل الضباع وابن أوى مجموعة تعرف بالحيوانات **القمامة**، أي التي تأكل الحيوانات التي تعثر عليها ميتة.

معظم اللوامح تعيش في مجموعات أسرية مثل الأسود، ولها أسنان قاطعة على هيئة شفرات على جانبي الفك .

تعيش اللوامح في جميع أرجاء المعمورة عدا القارة القطبية الجنوبية

وبعض الجزر، وتعيش على اليابسة إلا أن بعضها مثل القضاة (ثعلب الماء) والدببة القطبية تقضي معظم أوقاتها داخل الماء. وتعيش معظم اللوامح وحيدة أو في مجموعات عائلية. وتعيش بعض هذه الحيوانات، أمثال الأسود والذئاب، في مجموعات أكبر، وتتراوح اللوامح من حيث الحجم بين ابن عرس الضئيل الذي يزن حوالي ٥٥ جم وبين الدب الأسمر الذي قد يزن أكثر من ٦٨٠ كجم.

تتزوج معظم اللوامح مرة واحدة في العام، ويتفاوت عدد الصغار التي يتم إنجابها في كل مرة باختلاف أنواع هذه الحيوانات. فابن عرس على سبيل المثال، قد ينجب نحو ثمانية جراء في المرة الواحدة؛ بينما تنجب بعض أنواع الدببة ديسما (جرّوا) واحداً فقط.

تعد بعض اللوامح مثل الثعالب والمنك مصدرًا لفراء ثمينة. ويلجأ بعض الناس أحيانًا إلى قتل بعض اللوامح مثل الثعالب والذئاب كرياضة، أو لأن هذه الحيوانات تفترس مواشهم.

انظر أيضًا: **الثدييات**.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved

المانجو

Mango

المانجو فاكهة تنمو في المناطق المدارية الحارة من العالم وتستخدم غذاءً رئيسياً لمعظم السكان في هذه المناطق. ويسمى أحياناً **ملك فواكه المناطق الحارة**. تؤكل المانجو طازجة وتُستعمل فاكهة يُختم بها الطعام، وفي مربى الفاكهة وفي العديد من الأطعمة. والمانجو غنية بفيتاميني (أ) و (ج) وتستخدم بذورها المطحونة مصدرًا للدقيق.

المانجو فاكهة مدارية لذيذة تنمو في عنقيد أزهار صغيرة تتدلى من أغصان أشجار المانجو الدائمة الخضرة .

تشبه معظم ثمار المانجو الكلية وتتخذ شكلاً بيضياً أو مستديرًا. ويتراوح طول الواحدة منها بين ٥ و ٢٥ سم، وتزن بين ٦٠ جم و ٢ كجم. أما القشرة، فهي جلدية تحيط بلبّ أصفر، أو برتقالي يشبه العصير. والقشرة ذات لون أصفر أو أرجواني. ولمعظم أنواع المانجو ألياف متينة داخل اللب، ولبعضها الآخر رائحة غير ذكيّة تشبه زيت التربنتين. أما أنواع المانجو التي تتم زراعتها لأغراض تجارية، فإنها ناعمة وذات لب حلو مليء بالعصير خال من الألياف وزكيّ الرائحة. وشجرة المانجو دائمة الخضرة وقد يصل طولها إلى ٢٠م، ولها أوراق طويلة وأزهار ذات لون أبيض وبنفسجي. تنمو ثمار المانجو من قاع مبايض الزهرات ويكتمل نموها بعد خمسة أشهر من تكوّن الأزهار.

زرعت أشجار المانجو أول مرة قبل ٤٠٠٠ سنة في الهند وأرخبيل الملايو. ثم نقلها المستكشفون الأوروبيون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين إلى مناطق مدارية أخرى. وتزرع الآن في مناطق عديدة، مثل البرازيل والهند والمكسيك والفلبين والولايات المتحدة الأمريكية.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved

النَّبِيُّ لقب يطلق على الأنبياء الذين ابْتَعَثُوا إلى أقوامهم خاصة (عدا محمد³ أرسل إلى الناس كافة) مكلفين ومختارين من قِبَلِ الله عز وجل فقط، أرسلهم ليلبغوا شرعه ويقيموا حدوده ويرسوا مبادئ الحق والخير والعدل في البشرية، كل بحسب آفة قومه وقصورهم في جوانب الحياة والعقيدة.

وكان أعظم شيء كُفِّ به الأنبياء هو تعريف الناس بالله الواحد الأحد، وأنه هو الله الذي لا شريك له ولا ند ولا معين، وأنه هو الإله المعبود بحق الذي لا معبود إلا هو ولا خالق إلا هو، وأنه هو فاطر السموات والأرض وخالق كل شيء وهو المحيي والمميت، وأن هذه الحياة الدنيا مؤقتة وزائلة، وأن هناك اليوم الآخر (يوم القيامة) (فيه يُحاسبُ الناس على أعمالهم، وأن هناك جنة أو نارًا، وهما محور الحياة الأخروية الدائمة). كما أن من مهمة الأنبياء تطهير الأرض من الوثنية والجهل والشرك وعبادة الغير وإرشاد الناس إلى الهداية بأمر الله وحكمته. والنبي يتلقى وحياً من الله عن طريق جبريل عليه السلام، ويتلقى تعاليمه منه سبحانه ولا يتصرف في شيء إلا بهدي منه وتوفيق. وليس لغير الأنبياء والرسل أن يتلقوا وحياً أو تعليمات عن الله كما يدعي بعض المدعين من أصحاب الملل والأهواء والنحل.

وأرسل الله للبشرية منذ أن خلقها رسلاً وأنبياء متتابعين لأقوامهم، ذكر الله بعضهم في القرآن الكريم وسكت عن بعضهم كما قال تعالى: (ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك) النساء: ١٦٤ . وقال تعالى: (رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل) النساء: 165 :

وكل نبي كانت له تعاليمه الشفهية المتلقاة عن الله تبارك وتعالى، ومنهم من كتبها وراحت بعد ذلك بعد زوال أمته، ومنهم من ألقاها على قومه لكنهم حرّفوها بعد مماته وأضافوا وحذفوا منها، ومنهم من ألقاها على قومه ليحفظوها إلا محمداً³ حيث كان الوحي الذي يتلقاه عن ربه هو القرآن الكريم الذي تعهد الله بحفظه فقال: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر: ٩ . ومن هنا كان من حكمة الله وعنايته أن ألهم النبي وصحابته وخلفاءه تدوين القرآن ونسخه إلى كل الأمصار.

وكل نبي كان يرسل إلى قومه خاصة إلا محمداً³ الذي أرسل إلى الناس عامة (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) الأنبياء: ١٠٧. (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً) الأعراف: ١٥٨. (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً...) سبأ: ٢٨. في الوقت الذي يقول فيه القرآن مثلاً عن نوح (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيتهم عذاب أليم) نوح: ١ . وعن موسى يقول: (ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه) الأعراف: ١٠٣ . وعن عيسى يقول: (وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم) الصف: ٦ . وعن هود يقول: (كذبت عاد المرسلين | إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون) الشعراء: ١٢٣ ، 124. وعن لوط يقول: (ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين) العنكبوت: ٢٨ . وهكذا بقية الأنبياء والرسل.

ودعوة الأنبياء والرسل كلها واحدة، هي اتباع الملة الحنيفية السمحة والإسلام لله رب العالمين (أي إسلام القلب والجوارح والمعتقد والأفعال والحركات لله رب العالمين) قال تعالى لمحمد³ في القرآن (ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك) فصلت: ٤٣ . والنبي بشرٌ من الناس يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. وليس - كما يدعي البعض - يزعم - أنه رب أو إله أو ابن إله (تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً)

هانوي عاصمة فيتنام، وثانية كبريات المدن فيها بعد مدينة هوشي منه. عدد سكانها ٣,٠٥٨,٨٥٥ نسمة. تقع هانوي في رأس دلتا النهر الأحمر الخصيب.

استخدمت هانوي عاصمة لفيتنام من القرن الحادي عشر الميلادي حتى ١٨٠٢م، عندما أصبحت هُوَ العاصمة. وبعد الاتفاقية العالمية لتقسيم فيتنام في ١٩٥٤م، أصبحت هانوي عاصمة فيتنام الشيوعية الشمالية. وفي منتصف ستينيات القرن العشرين وأثناء الحرب الفيتنامية، أعادت هانوي نقل الكثير من الصناعات إلى الريف لتفادي القصف بالقنابل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، والذي دمر الضواحي الصناعية، لكنه ترك المدينة دون إصابة تقريبًا. وسيطر شمال فيتنام على جنوبها عام ١٩٧٥م عند نهاية الحرب. وعندما توحد شمال وجنوب فيتنام في دولة فيتنامية واحدة، أصبحت هانوي عاصمة الدولة الموحدة.

وهانوي مركز تجاري مهم وميناء نهري، وتقع مدينة هايفونج على بعد ٨٩ كم من هانوي بالقرب من خليج تونكن. وأهم الصناعات تصنيع الأغذية. وتنتج المدينة الدراجات والسجائر والآلات الزراعية. وتشغل المكاتب الحكومية والمحلات والبيوت الكثير من الشوارع الفسيحة في هانوي. وتزدحم الشوارع بالدراجات والقطارات الكهربائية والناقلات، أما السيارات فيقودها فقط المسؤولون الحكوميون. وجامعة هانوي هي المركز الرئيسي للتعليم العالي في شمالي فيتنام.

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Resrverd.

الواحة

Oasis

الواحة منطقة خصبة، ذات نباتات

خضراء في الصحراء، حيث

تقترب المياه الجوفية من السطح

بدرجة تكفي لتكوين الآبار

والينابيع. ومصدر الماء الذي يظهر في الواحة هو المطر أو الثلج الذي يسقط على الجبال أو التلال البعيدة.

وبعد أن يتسرب في الأرض، يرشح خلال الصخور الجوفية ببطء نحو الأماكن المنخفضة في الصحراء.

ويعاود الظهور بعدئذ على السطح مكوناً الينابيع، أو يكون تحت عمق ضحل بما يكفي ليوجد في الآبار.

تسمى مناطق الخضرة على امتداد الجداول الدائمة في الصحراء بالواحات. والتربة في المناطق الصحراوية

خصبة بوجه عام، ولكنها تفتقر إلى الرطوبة المساعدة على نمو النبات. وتعتبر الواحات مناطق صالحة

للزراعة والاستيطان لوفرة الماء فيها. ومع أن بعض الواحات صغيرة، وبإمكانها إعالة عدد قليل من الناس

فقط، فإن هناك واحات أخرى كبيرة بما يكفي لإعالة ملايين البشر.

قنوات الري تحمل الماء من الآبار العميقة أو الينابيع الجوفية، لري نخيل التمر والمحاصيل الأخرى التي تزرع في الواحات، مثل واحة الأحساء، التي تقع في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية. اشتهرت واحة الأحساء منذ القدم بوفرة تمورها وغزارة مياه ينابيعها الكثيرة. وقد أقيم بها أكبر مشروع للري والصرف بالمنطقة .

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .
Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Resrverd.

اليمامة منطقة واحات وسط نجد بالمملكة العربية السعودية، تحيط بها الرمال من جميع جهاتها. وقد حددها عبدالله بن خميس في كتابه **معجم اليمامة** برمال الربع الخالي جنوبًا، وبرمال الدهناء شرقًا، وبرمال السياريات والثويرات شمالًا، وبسلاسل رملية مجزأة من ناحية الغرب هي رمال الرغام ورمال الوركة ونفود قنيفذة ونفود الغزير، ثم فاصل يقدر بخمسين كيلومترًا، تبدأ بعده رمال الدّحي الممتدة حتى أسفل وادي الدواسر. وهناك اختلاف في تحديد اليمامة. فالبكري يرى أن نجدًا كله من اليمامة، بينما توسع صاحب **بلاد العرب** فشمّل في تحديدها جزءًا من اليمن وجزءًا من الحجاز وجزءًا من البحرين والعراق والشام.

وجبل طويق هو عمود اليمامة الفقري. ويسمى جبل اليمامة. أما منطقة اليمامة فتشتمل على عدة أقاليم هي:

العارض وقاعدته الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية؛ الخرج وقاعدته السبيح؛ الفرع وبها إمارتا الحوطة والحريق، وهما في جوف جبل اليمامة؛ الأفلاج وقاعدته ليلي؛ السليل أحد أقاليم الجنوب، وقريب جدًا من الربع الخالي؛ وادي الدواسر وقاعدته الخماسين؛ الشعيب وقاعدته حريملاء؛ المحمل وقاعدته ثادق، وهو مجموعة بلدان تعتمد على الزراعة؛ سدّير وقاعدته المجمعمة، وهو بلدان كثيرة وأودية متعددة كلها في قلب اليمامة؛ الزلفي وقاعدته الزلفي، ويضم قرى كثيرة وأراضي زراعية خصبة؛ الوشم وقاعدته شقراء، وهو منبسّط من الأرض يشقه رمل الرغام، وفيه بلدان وقرى تقوم على الزراعة.

وكانت اليمامة قديمًا تسمى **جَوًّا**، وتسمى **العَرُوض**، وتسمى **الْفُرْيَّة**. وسميت اليمامة نسبة للزرقاء بنت سهم بن طسم ذات اليمامة التي اشتهرت بحدّة البصر. ولتسميتها بهذا الاسم قصة معروفة هي أنه مر بها سرب حمام سريع فأتبعته نظرها وعدته واحدة واحدة فأحصته تسعًا وتسعين حمامة، ولما جاؤوا التمد - وهو موضع الماء الذي ورده الحمام - عدّوه فوجدوه كما زعمت، فقال فيها النابغة:

الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفكرية محفوظة لأعمال الموسوعة .

Copyrights (c) 2004 Encyclopedia Works. All Rights Reserved.